

المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا
في كلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد

د/ نورة سعد سلطان القحطاني

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - قسم السياسات التربوية

جامعة الملك سعود بالرياض - المملكة العربية السعودية

المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا

في كلية التربية بجامعة الملك سعود*

د/ نورة سعد سلطان القحطاني**

المقدمة:

يحتل البحث العلمي في الوضع الراهن مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها، ووظيفة من وظائف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته إلى تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها.

ولقد أكد الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الذي أصدرته اليونسكو عام (١٩٩٨م) على ضرورة اعتماد سياسات واضحة فيما يتعلق بالتعليم العالي والبرامج التعليمية في الجامعات، وذلك باتخاذ التدابير الملائمة لتمكين الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس فيها من إجراء البحوث وتحسين مهاراتهم التربوية والمسلكية من خلال برامج خاصة لتطوير قدرتهم، وحفز هذه الجامعات على التجديد المستمر في المناهج واستخدام أساليب التدريس والبحث العلمي (UNESCO, 1998).

وتمثل الدراسات العليا في الجامعة قمة الهرم التعليمي؛ وذلك لما لها من أهمية خاصة في ردد المجتمع بالباحثين والعلماء الذين يسهمون في إيجاد الحلول المتعلقة بكافة المشكلات المجتمعية، حيث يعتمد تقدم المجتمع وتأخره على مدى توظيف برامج الدراسات العليا، وتطبيق نتائجها للرفي بالمجتمع ودفعه لمرحلة التقدم والنمو (النيرب، ٢٠١٠م، ٢٦٥).

لذا تبذل الجامعات الجهود المستمرة في تدريب وتأهيل الباحثين أثناء دراساتهم الجامعية؛ لتمكينهم من اكتساب المهارات البحثية، وإظهار قدرتهم في البحث العلمي عن طريق جمع وتقديم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار واضح المعالم، يبرهن على قدرتهم على إتباع الأساليب العلمية وعن مستواهم العلمي

* دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

** د. نورة سعد سلطان القحطاني: أستاذ أصول التربية المساعد-كلية التربية - قسم السياسات التربوية-

ونضجهم الفكري، وقدرتهم على إنتاج وإضافة المعرفة العلمية الجديدة إلى رصيد الفكر الإنساني التي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية العليا واستمرارية إبداعها (الحايس، ٢٠١٠م، ٤٨٤) وميتكالف (Met calfe , 2009).

مشكلة الدراسة:

تسعى الجامعات باعتبارها مجالاً حيويًا لإعداد طلبة الدراسات العليا، وتنمية معارفهم، وتحسين قدراتهم، وإكسابهم المهارات والكفايات التي تؤهلهم، وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة على ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السليمة في إعداد خطة البحث، وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها (عطوان والفليت، ٢٠١١م)، وإعداد الرسائل والإطروحات بكفاءة واقتدار.

وتتخلل عملية التأهيل والإعداد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا حتى الحصول إلى درجة الدكتوراه نشاطات علمية يمارسها الباحثون، ويتقنون من خلالها فنون وتقنيات البحث العلمي، مما يقع على عاتق قطاع الدراسات العليا خلق البيئة البحثية الجامعية الملائمة لنمو وتطور منظومة البحث العلمي (الخولي، ٢٠٠٠م، ٦٥-٧٥).

ولقد أفصحت دراسة لجودة (٢٠٠٧م، ٤١) عن أهمية الخطط والبرامج المعدة لإعداد وتأهيل الباحثين للتمكن من إنتاج المعرفة العلمية، وأبرزت دراسة لزافوس وبيجيليا (Zavos& Bigilia, 2009) عن أهمية القدرات المنهجية والكفايات العلمية المكتسبة للباحثين والباحثات من خلال ممارستهم للبحث العلمي، ولقد أكدت دراسة للديك (٢٠٠٩م) مدى فاعلية المساقات الدراسية في برامج الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

ولما كان البحث العلمي عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد عليها، فإن ذلك يقتضي أن يتسم الباحث بمهارات بحثية يمتلكها تتجلى بقدرته على توظيف أدوات الدراسة لمعرفة الحقيقة، والقدرة على النقد والتحليل، والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات (الديك، ٢٠٠٩م).

ورغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالدراسات العليا وتطوير برامجها وطاقم التدريس فيها وطلابها، واهتمام عمادات الدراسات العليا ذاتها ببرامجها وطلابها وأعضاء هيئة التدريس فيها كالاهتمام الذي أولته عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود المتمثل في عقد ورشة عمل بعنوان "الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج الدراسات العليا - التجربة الأمريكية والأوروبية" (عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٢م)

وذلك لدعم وتطوير برامج الدراسات العليا وتحقيق جودة الإشراف وتحسين مهارات طلبة الدراسات العليا والمخرجات البحثية؛ إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تعترض مسيرتها بشكل واضح في السنوات الأخيرة عاقت قدرتها على التكوين والتأهيل الأكاديمي للباحثين في مرحلة ما قبل التقدم لنيل الدرجة العلمية، يعكسها ضعف المهارات المنهجية والنظرية للباحثين، ومحاكاتهم لإجراءات البحث وإمكانياته، والأمية الحاسوبية والمعلوماتية، وندرة اللقاءات العلمية من ورش العمل والندوات والسمينارات العلمية، وقلة تشجيع بعض طاقم التدريس لاستقلالية الطلاب الفكرية، كما كشفت عنه الدراسات والبحوث العلمية (الحايس ٢٠١١م، علي الطاهر ومحمد عبد الرحمن ٢٠١١م، ناز وآخرون (2011 NAZ & et.al)، بركات وحسن ٢٠٠٩م، ياسين ٢٠٠٩م، العاجز ونشوان ٢٠٠٥م، عفانة ٢٠٠٥م، جودة ٢٠٠٤م، الجرف ٢٠٠٣م، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ٢٠٠١م، كريشنا وآخرون (Krishna, Rama, et.al, 2004)، كارل وآخرون (Karal, Hasan, et.al, 2011)، تشامبان ٢٠١٠م (Chapman, 2010).

كما وكشفت الدراسات العلمية عن أن القصور الذي يعترض طلاب الدراسات العليا يتجسد مبكراً في الصعوبة في اختيار موضوع الدراسة (شعبان ونصر ٢٠١٢م)، وضعف القدرة على بلورة وإعداد الخطط البحثية بالشكل الصحيح (العاجز ونشوان ٢٠٠٥م) (عفانة ٢٠٠٥م)، وتحديد مشكلة الدراسة (عطوان والفليت ٢٠١١م) و(فيهفيلينن 2009) (Vehvilainen, 2009)، وعدم القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والضعف بلغة الأرقام ودلالاتها الإحصائية، وتصميم أدوات البحث الميداني (الكبيش ٢٠٠٧م) (المغربي ٢٠١٢م)، والضعف باللغة الإنجليزية (الشرمان ٢٠١٠م)، إضافة إلى ضعف مهاراتهم في تفسير النتائج (عسيري ٢٠١٢م)، والنقص في مهارات الكتابة الأكاديمية النقدية التحليلية بلاخوتتك وروكو (Plakhotnik & Rocco, 2012) (الكبيسي ٢٠١١م)، وعدم الوصول إلى مستوى التمكن المقبول لتوظيف مناهج البحث العلمي (أبو سعدي ٢٠٠٦م).

وعلى الرغم من أن عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في طليعة الجهات المسؤولة عن الارتقاء بالمستوى البحثي والعلمي للجامعة، والسعي بالتعاون والتنسيق مع كليات الجامعة وأقسامها إلى إيجاد برامج دراسات عليا (دكتوراه- ماجستير) عالمية متنوعة موجهة لطلاب وطالبات الدراسات العليا من جميع بلدان العالم وتطبيق معايير التميز والجودة العالية لإعداد الكفايات العلمية والمهنية

المتخصصة وتأهيلها تأهيلا عاليا في مجالات المعرفة المختلفة (عمادة الدراسات العليا: بوابة التعليم الاعتيادي).

إلا أن الباحثة بحسب خبرتها في لجنة مناقشة الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية بكلية التربية لمست قصورا واضحا وجليا في خطط الطلاب البحثية، وفي إعداد البحوث والتكليفات البحثية متطلبات المقررات الدراسية التي تدرسها لطالبات الدراسات العليا والبكالوريوس أيضا، يعكس قصورا بل ضعفا في المهارات البحثية لديهن، وقد طال ذلك القصور كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، وهذا ما أشارت إليه دراسة جان والنمري (٢٠١٠م) بأن الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه تصل إلى مرحلة المناقشة وهي محملة بالعديد من الملاحظات التي ترهق كاهل المناقشين أثناء القراءة والمناقشة بهدف تعديلها.

وبناء على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي كشفت عن ضعف المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا، والنقص الواضح والملموس من قبل الباحثة في الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود والتكليفات البحثية متطلبات المقررات الدراسية، جاءت هذه الدراسة لسبر غور هذا الجانب لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والكشف عن واقع مهاراتهن البحثية وتسلط الضوء عليها.

تساؤلات الدراسة:

- يتولد من مشكلة الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:
- ما المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهن؟
 - ما أسباب ضعف هذه المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟
 - ما سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهن؟

- الكشف عن أسباب ضعف هذه المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟
- الكشف عن سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تناوله، وهو إبراز المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا التي يجب أن يتسلحوا بها خلال مسيرتهم البحثية، كما تسهم في تزويد صانعي القرار والقائمين على برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بمعلومات موثوقة تسهم في الوقوف على المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه الضعف والقصور فيها وأسباب ذلك، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطويرها من خلال تحسين وتطوير برامج الدراسات العليا والممارسات المنهجية البحثية فيها.

حدود الدراسة:

للدراسة الحالية حدودها التي تتحدد بها نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها، وهي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا الضعف في تطبيقها، وتعرف أسباب ذلك الضعف لديهن في مهارتهن البحثية، وسبل تنميتها وتطويرها من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء الطالبات في مرحلة دراسة المقررات، ومرحلة إعداد الرسالة في برنامج الدكتوراه بكلية التربية المسجلات والمنتظمات في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ. ولقد ركزت الباحثة على طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه لأن الخبرة في مجال المهارات البحثية التي يمتلكها أكثر منها عند طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير، وهو من المفترض كواقع أن يكون ذلك.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على كلية التربية بجميع أقسامها (السياسات التربوية، الإدارة التربوية، علم النفس، المناهج وطرق التدريس، التربية الفنية، الدراسات الإسلامية).

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ.

مصطلحات الدراسة:

المهارة في اللغة: هي الحذق، والماهر هو الحاذق بكل شيء (مصطفى وآخرون، ١٩٨٦م، ٨٩٣).

المهارة في الاصطلاح: هي "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها" (عبد الشافي، ١٩٩٧م، ٢١٣)، أو هي: "القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة" (Cottrell, 1999, 21).

كما وعرف الفتلاوي وكاظم المهارة بأنها قدرة وبراعة وإتقان الباحث في التعامل مع موضوع ما وفقا لما تحصل عليه وطوره من تدريب وخبرة عبر سنوات حياته (الفتلاوي وكاظم، ٢٠٠٢م، ٢٥).

المهارات البحثية:

هي "مجموعة من القدرات المتعلقة بالبحث، بما في ذلك استراتيجيات وأدوات للوصول إلى المعلومات وتقييمها، termwiki (http://en.termwiki.com/AR:research_skills) وعرفت بأنها استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد، والقدرة على التحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات (الديك، ٢٠٠٩م). كما وعرفت بأنها: الأمانة العلمية، ودقة الملاحظة، والعمل البحثي الجماعي واختيار وتحديد المشكلة التي يقوم بدراستها وتحديد نوعية المعلومات المطلوبة، والتحليل الكيفي، واختيار أساليب البحث العلمي المناسب لمنهج البحث، وأهدافه، وبناء أدوات مناسبة، واستخدام مصادر المعلومات الآلية (الإنترنت)، وطرح الأسئلة بطريقة تفيد في عمل بحثه، ودمج المعلومات التي حصل عليها مسبقا في تسلسل منطقي مترابط وجمع البيانات المرتبطة بالبحث والتحليل الكمي واستخدام الكمبيوتر والبحث المكتبي، والمسح الميداني إذا تطلب البحث، والرجوع إلى مهارات البحث لترتيبها بشكل علمي (بوابة سلطنة عمان التعليمية، online).

وتعرف المهارات البحثية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، اختيار التصميم البحثي المناسب، ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، المعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات، الكتابة التحليلية النقدية، التمكن من اللغة الإنجليزية (قراءة وفهما)، تصميم أدوات جمع البيانات، تفسير النتائج، البحث في مصادر المعلومات في الإنترنت،

البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، ومهارة المعلومات المقتبسة من المصادر العلمية (توثيق المادة العلمية).

الدراسات العليا:

عرفت بأنها مرحلة ينتقل فيها الطالب من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات، وهي تلي مرحلة البكالوريوس (الديك، ٢٠٠٩م).

طالبات الدراسات العليا:

تعرف الباحثة طالبات الدراسات العليا إجرائيا في الدراسة الحالية بأنهن الطالبات المسجلات والمنتظمات بالبرنامج في جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ، لنيل درجة الدكتوراه في أقسام كلية التربية في مرحلة المقررات الدراسية، وإعداد الرسالة.

الإطار النظري:

تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم، فبدأت هذه المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها، فكان أن انتشرت مراكز البحث العلمي، وتزايد اهتمام المؤسسات العلمية والتربوية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين والدراسين والطلاب (عبيدات وآخرون، ٢٠١٠م، ٧).

ويعد البحث العلمي أحد وظائف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته إلى تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية سواء كانت بحوثاً لأعضاء هيئة التدريس، أو رسائل علمية لبرامج الدراسات العليا (عطوان والفليت، ٢٠١١م، ٢٦٣).

وتعد الدراسات العليا في الجامعات الأداة الأساسية التي تدعم حركة البحث العلمي، ويقع على عاتقها تزويد طلاب الدراسات العليا بالقيم وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتنميتهم بطريقة بناءة تؤدي إلى تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً (الأقرع، ٢٠٠٢م).

مفهوم البحث العلمي:

دون الخوض في تفاصيل دقيقة؛ لأنه يكاد يكون قد تم تناول مفهوم البحث العلمي في عدة مؤلفات، وحيث إنه ليس من السهل حصر كل تلك التعريفات التي

أطلقت على مفهوم البحث العلمي، إلا أن التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقا لقواعد علمية دقيقة، وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية.

ورغم اختلاف حياديتها وتعدد أنواعها، فإنها تشترك جميعها في: أنها محاولات منظمة تشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها، وتستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية على حد سواء (عبيدات، ٢٠١٠م، ٣٨). ويمكن إجمال تلك التعاريف في التعريف التالي للبحث العلمي بأنه: عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات من أجل تحقيق غرض ما، كما أنه عملية منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات، ويتصدون لحلها (أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٥م، ١٩).

أهمية البحث العلمي للباحث:

- تكمن أهمية البحث العلمي للباحث فيما يلي (السريحي وآخرون، ٢٠٠٨م، ١٦٢):
 - يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر والجد والإخلاص.
 - يكون علاقة وطيدة بين الباحث والمكتبة.
 - يسمح للباحث بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها.
 - يساعد الباحث على التعمق في الاختصاص.
 - يساعد على تطوير المعرفة البشرية بإضافة المبتكر إليها.
 - يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك والانضباط.
- ولكي تسهم البحوث بدورها في خدمة المجتمع يجب أن تكون قائمة على الموضوعية، وأن يبنى إعدادها في ضوء أسس علمية تفضي إلى نتائج موثوق في صحتها، مما يدفع الجامعات إلى العمل على تحسين قدرة طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي، وتمكينهم من امتلاك العديد من المهارات التي تجعلهم قادرين على إجراء أو تنفيذ البحوث التي يقومون بها بكفاءة وفاعلية عالية، فالبحث ذو الجودة العالية يحتاج لباحث لديه القدرة على ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السليمة في إعداد خطة البحث، وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها (عطوان والفليت، ٢٠١١م، ٢٦٤).

ويكتسب طلاب الدراسات العليا المهارات البحثية من خلال المقررات التي تقدمها كلية التربية في مجال الإحصاء، ومناهج البحث التي تكسبهم التعامل مع

البيانات، وتحليلاتها، الإحصائية، والوصول إلى النتائج والتوصيات والمقترحات، ومن خلال أيضا حضور المناقشات العلمية، وتوجيهات المشرف العلمي (عسيري، ٢٠١٢م، ٢).

مهارات الباحثين:

يعتبر الباحث أهم عنصر بشري في إدارة البحث العلمي، وإعداد الرسائل الجامعية، بل هو الركن الأساسي في ذلك الأمر الذي يتوجب معه أن يتمتع الباحث بعدة مهارات حتى يستطيع أن يؤدي دوره في إعداد الرسائل الجامعية بكفاءة وفعالية عالية، وعليه فإنه كان على الباحث أن تتوافر فيه مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهله للقيام بأبحاث علمية سليمة.

المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا:

ولقد حددت كل من جان والنمري (٢٠١٠م) أربع كفايات رئيسية، يندرج تحت كل كفاية مجموعة من المهارات البحثية التي ينبغي أن يتقنها الباحث في مسيرة إعداده لبحث الماجستير والدكتوراه، والتي تتصل بكل عنصر من عناصر البحث العلمي، وتتمثل فيما يلي:

- التنظيم:

وهي المهارة الأولى التي ينبغي أن يحرص الباحث على الإلمام بها إماما يمكنه من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، واللازمة لإعداد البحث العلمي على الوجه المطلوب، وهي تعني قدرة الباحث على تنظيم كافة عناصر البحث ومحتوياته تنظيما جيدا يقوم على أسس علمية محددة، وتتمثل في صفحة الغلاف، والصفحات الأولى للبحث، مقدمة البحث، إجراءات البحث، عرض النتائج وتفسيرها، ملخص النتائج والتوصيات، والمقترحات، الملاحق والمراجع.

- التحديد:

وهي المهارة الثانية التي ينبغي أن يحرص الباحث على الإلمام بها إماما يمكنه من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، واللازمة لإعداد البحث العلمي على الوجه المطلوب، وهي تعني قدرة الباحث على تحديد عناصر البحث العلمي كافة تحديدا جيدا أو دقيقا يؤكد على أصالة الفكرة وتميزها وتجديدها.

- التقديم المنطقي:

وهي المهارة الثالثة التي ينبغي أن يحرص الباحث على الإلمام بها إماما يمكنه من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، واللازمة لإعداد البحث العلمي على الوجه المطلوب، وهي تعني قدرة الباحث على التقديم والاستهلال والعرض المنطقي لعناصر

ومحتويات وأفكار وبيانات ومعلومات ونتائج البحث العلمي كافة، تقديمًا ينبئ عن فكر واضح ومتميز، ورؤية ثاقبة، وفهم واع.

- الوضوح:

وهي المهارة الرابعة التي ينبغي أن يحرص الباحث على الإلمام بها إلمامًا يمكنه من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، واللازمة لإعداد البحث العلمي على الوجه المطلوب، وهي تعني قدرة الباحث على توضيح أفكاره، ومنهجه وخطواته، ومقارنتها بأفكار السابقين ومناهجهم وخطواتهم، وإبراز نقاط الاتفاق والاختلاف، وتبويبها بوضوح وموضوعية ومنطقية.

ويقسم (علي الطاهر ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١١م، ٥) المهارات البحثية التي يتوجب أن يتمتع بها الباحث لكي يؤدي دوره في إعداد الرسائل الجامعية بأكمل وجه إلى قسمين هما:

- مهارات أساسية. - مهارات إعدادية.

المهارات الأساسية وتتميز بأنها مهارات مطبوعة بالفطرة، لا يكتسبها بالدراسة أو المران، ومن أهم هذه المهارات: الميل الفطري للعلم، قوة الملاحظة، الأمانة العلمية، قوة التحمل، وإعمال الفكر (علي الطاهر ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١١م، ٦ - ٩).

المهارات الإعدادية:

وهي مجموعة من المهارات التي يتعلمها الباحث ويتدرب عليها من أجل إكمال دراساته العليا، ومواصلة بحثه العلمي، فهي مهارات مكتسبة، وليست مهارات فطرية، ومن أهمها: القراءة المتصلة، إتقان اللغة، حيث يجب على طالب الدراسات العليا إتقان - على الأقل - لغة أجنبية واحدة، حيث تعد اللغة الإنجليزية هي الأوسع انتشارًا بين اللغات الحية التي تنتشر بها المؤلفات المختلفة؛ كما ويجب أن يمتلك طالب الدراسات العليا القدرة على التمهيص والاختبار والتتقيب في منابع العلم المختلفة، والتدريب على استخدام وسائل البحث التي تخدم بحثه مثل وسائل الإحصاء، والتي تعتمد عليها الكثير من الأبحاث العلمية، كما قد تشمل الرسالة العلمية على مجموعة من الجداول والأشكال، والرسوم، والخرائط، ووحدات القياس المختلفة (علي الطاهر ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١١م، ١٢).

ويقدم كل من عطوان والفليت إلى العديد من كفايات ومهارات البحث العلمي اللازمة لطلبة الدراسات العليا، التي تجعلهم قادرين على إنتاج بحوث تتسم بالكفاءة

والجودة، لتسهم بدورها في إحداث التطور والتحسين للنظام التربوي التعليمي، في كافة المجالات، وكان الباحثان قد عرفا الكفاية هنا بالقدرة، والمهارة، وبالرجوع لمصطلحات الدراسة الحالية نجد أن المهارة عرفت بالقدرة والبراعة والإتقان، وعليه هنا يقصد الباحثان بكفايات البحث العلمي: مهارات البحث العلمي (عطوان والفليت، ٢٠١١م، ٢٥٨)، وصنفاها على النحو التالي(عطوان، والفليت، ٢٠١١م، ٢٦٤-٢٦٦):

المهارات الشخصية:

وهي سمات أساسية، وقدرات شخصية يجب أن تتوافر في الباحث لتمكنه من إعداد بحثه وتساعده على سهولة إنجازه، وتحقيق أهدافه.

المهارات العلمية:

وتتمثل في إتقان الحقائق والمفاهيم التربوية الأساسية، وإدراك العلاقات بين البحوث العلمية للتخصصات التربوية المختلفة، والإفادة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، والقدرة على تصميم خطة البحث العلمي، والقدرة على تحديد مشكلة البحث بشكل واضح، وصياغة الأسئلة صياغة دقيقة تغطي جوانب المشكلة، واختيار الإجراءات البحثية المناسبة، والتصميم البحثي المناسب، واختيار العينة بطريقة علمية سليمة، ومعرفة إجراءات قياس الصدق والثبات، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والقدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، والتمكن من مهارة الاقتباس والتوثيق.

المهارات الفنية الإجرائية:

وتعني قدرة الباحث على إدارة البحث، وتنظيم عملية جمع المعلومات وإجراءات البحث، وتنظيم فصول البحث وإخراجه بشكل سليم؛ ومن هذه المهارات: القدرة على التخطيط السليم لإنجاز البحث وفصوله المختلفة، وتنظيم عملية جمع المادة العلمية من مصادرها، وترتيبها بشكل يسهل التعامل معها والرجوع إليها، والإفادة منها، والربط بين محتوى الجانب النظري في البحث والجانب التطبيقي، وتوظيف البيانات والمعلومات في سياقها البحثي المناسب، وتنظيم عناصر البحث ومكوناته بصورة منهجية، وتنسيق محتوى البحث وصفحاته بشكل منظم، ومراعاة ضوابط الشكل الخارجي للبحث، وعرض نتائج البحث في جداول وبيانات بصورة منطقية واضحة، والتعامل مع شبكة الإنترنت ومصادر المعرفة الإلكترونية، وتحري الدقة في تناول المعلومات، والتمكن من إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، وتفسيرها والتوصل إلى

دلالات إحصائية لقبول الفرضيات أو رفضها بغية تعميم النتائج التي توصل إليها الباحث.

المهارات اللغوية:

وهي القدرات اللغوية اللازمة للباحث عند الإطلاع على المصادر والمراجع، والقراءة فيها، وعند كتابة فصول البحث.

ويمكن تلخيص المهارات البحثية اللازمة لطالب الدراسات العليا في التالي

(هندي، ٢٠١١م، ٤-٦، ١١) (الشرع والزغبى، ٢٠١٠م، ٥-٦):

تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابلة للدراسة، وتصميم منهجيته، وتفسير نتائجه، وإتقان مهارات البحث عن مصادر المعلومات في الإنترنت، وقواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، والإطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات التي تمت إجازتها، والبحث فيها بدلالة العنوان والمؤلف والموضوع، بالإضافة إلى مهارة التمكن من اللغة الإنجليزية قراءة وفهماً، والمعرفة الواسعة بالدراسات والبحوث السابقة التي تمكنه من بناء فرضيات بحثية صادقة، إضافة إلى مهارة استخلاص التفسيرات لمشكلة بحثه، وتحديد نوعية الأداة ومكوناتها، وقدرته على وضع الأسئلة لدراسته وفرضياته البحثية التي تمثل مؤشراً لسعة تفكير ومستوى تعمقه في استخلاص تفسيرات لمشكلة بحثه، والقدرة على توجيه الإجراءات البحثية التي تساعد على تحديد أي الحقائق التي يمكن جمعها، وكيفية تنظيمها وعرضها.

وكذلك جمع البيانات التي تقدم الأدلة الملائمة للإجابة عن التساؤلات المتضمنة في مشكلة بحثه، والقدرة على تقدير حجم العينة لتحقيق أهداف البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تتمثل فيها درجة عالية من الصدق والموضوعية، وتتجاوز مع نوعية البيانات والمعلومات المطلوبة لمعالجة مشكلة بحثه، والقدرة على اختبار الفرضيات الإحصائية، وتوظيف الإحصاء الاستدلالي في تحليل البيانات الخاصة بالعينة التي اختارها، والقدرة على وصف وتفسير العلاقة بين القيم النظرية للظاهرة، والقيم المحسوبة عن العينة المستخرجة من التوزيع الاحتمالي، إضافة إلى القدرة على استخلاص المعاني من البيانات والمعلومات، وتقديم أكثر من تفسير موضوعي لحقيقة معينة، وتضمن المراجع ومصادر المعلومات التي استخدمها، إذ أن عملية توثيق المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع من الأساسيات الضرورية للبحث.

ولا يمكن إغفال ما ذكرته أبو علام، ويتفق مع السياق حول المهارات التي يحتاج إليها الباحث والتي تعينه على دراسة مشكلة ما بفاعلية. وهذه الخبرات عادة ما يحصل عليها الباحث من دراسة بعض مقررات البحث، أو التدريب أو المشاركة في بعض البحوث. كما وتضيف أبو علام أن مهارات البحث تتطلب بالنسبة للمنخرطين في بحوث كمية قدرتهم على استخدام الحاسب الآلي، وتطبيق البرامج الإحصائية، أو بناء الجداول لعرض البيانات، أما المهارات التي يتطلبها البحث الكيفي فإنها تتضمن القدرة على الكتابة المطولة، وتركيب البيانات في أفكار رئيسية، وقد يحتاج الباحث إلى إدخال بيانات المستجيبين في الباحث الآلي لتحليلها باستخدام تحليل المحتوى مثلاً، وتلك المهارات البحثية للباحث طالب الدراسات العليا لها تأثيرها في التقويم العام لمدى واقعية بحثه (أبو علام، ٢٠٠٧م، ٧١-٧٢).

الدراسات السابقة (وسيتم استعراض في كل دراسة عربية وأجنبية) قدر الإمكان كل من الضعف في المهارات البحثية أو ما يقابل ذلك من صعوبة أو تحدي أو قصور أو مشكلة في تلك المهارات لدى طلاب الدراسات العليا أو حتى كان احتياجاً لهم منها، والأسباب وراء ذلك الضعف والقصور، وسبل تنمية وتطوير هذه المهارات البحثية لديهم).

الدراسات العربية:

ستعتمد الباحثة الترتيب الزمني في استعراض الدراسات العربية:

- ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية "توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م) وكان الهدف من إقامتها تقديم رؤى وأطر فكرية تمثل مرشداً للجامعات السعودية في توجهاتها المستقبلية نحو التطوير والجودة بالدراسات العليا، وكشفت الجلسات العلمية الستة التي زخرت بتقديم العديد من البحوث والمناقشات البناءة عن العديد من النتائج تمثلت في التالي: ضعف الإعداد الأكاديمي والبحثي خلال مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، ويعود ذلك إلى عدم الإلمام بالمقاييس الإحصائية لعدم دراستها بشكل متعمق أثناء المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وعدم الاهتمام الكافي بحضور الندوات، وورش العمل واللقاءات العلمية المختلفة كالسيمينارات الخاصة بمناقشة خطط البحوث، وقلة تنظيمها من قبل القسم، وغياب مقرر عن التحليلات الإحصائية واستخداماتها يقدم في فصلين متتابعين في برنامج الدراسات العليا، والاعتماد على الاختبارات كمتطلبات للمقررات لا البحوث العلمية، وغياب مقرر الإعداد والتأهيل البحثي كمقرر تصميم البحوث

المتقدمة، وأساليب التحليل الكمي الإحصائي المتقدم، وخطوة الدراسات العليا من مقرر يختص بتطوير مهارات اللغة الإنجليزية في مجال التخصص - وقد قدمت على أنها أوجه قصور لدى طلاب الدراسات العليا ويمكن اعتبارها كمسببات لهذا القصور لديهم). وتوصلت الندوة إلى العديد من التوصيات منها زيادة جرعة المقررات والتدريبات الخاصة بالبحث العلمي لإكساب طلاب الدراسات العليا القدرات والمهارات البحثية مع ترسيخها لديهم، وتقديم التوعية والتدريب والإعداد والمساعدات البحثية لطلاب الدراسات العليا وبصورة خاصة في النواحي الفنية، أو استخدام الأدوات الإحصائية (الحزم الإحصائية الجاهزة) في تحليل البيانات الأولية من خلال مراكز البحوث بالجامعات التابعة لعمادة الدراسات العليا.

- دراسة الجرف (٢٠٠٣م) بعنوان "مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية"، هدفت إلى تعرف مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإنسانية بجامعة الملك سعود وكلية التربية للبنات بمكة المكرمة، وطالبات الدراسات العليا والبيكالوريوس في كليات الآداب والتربية والعلوم الإدارية بجامعة الملك سعود ومنسوبات مكتبة أقسام الدراسات الإنسانية بجامعة الملك سعود، وكلية التربية للأقسام الأدبية بمكة على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية، وتحديد مهارات البحث الإلكتروني التي ينبغي أن تكتسبها منسوبات المكتبة وأعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بالجامعات المملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على (٦٤) طالبة في مرحلة البكالوريوس، و(٧٥) طالبة في مرحلة الدراسات العليا، و(١٥٢) عضو من هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، و(١٠٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة، و(١٦) من موظفات المكتبة بجامعة الملك سعود، وموظفتين من موظفات مكتبة كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بمكة المكرمة، واستعانت الدراسة بأداتين هما الاستبانة، والمقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم قدرة طالبات الدراسات العليا على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية. كما وأظهرت الأسباب وراء ذلك متمثلة في ضعف اللغة الإنجليزية، وعدم إمكانية الاتصال بقواعد المعلومات. ولتنمية قدرة الباحثات من طالبات البكالوريوس والدراسات العليا على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية توصلت الدراسة إلى توصيات تمثلت في توفير دورات تدريبية للطالبات على أنواع وطرق البحث في مصادر وقواعد المعلومات الإلكترونية، وتحديث محتوى مقررات البحث العلمي بالكليات بحيث تتناسب مع

التطورات التكنولوجية الحديثة، ودمج التدريب على استخدام المكتبة الإلكترونية في المقررات التي تدرس لطالبات الدراسات العليا بشكل خاص، ودمج مصادر المعلومات الإلكترونية في واجبات المقررات الدراسية بالجامعة. واقترحت الدراسة إضافة مقرر في البحث الإلكتروني (ساعتين معتمدتين) إلى متطلبات الجامعة والإعداد العام والسنة التحضيرية لطلاب الدراسات العليا.

- دراسة جودة (٢٠٠٤م) بعنوان "مشكلات الباحثين الشبان في مصر: رصد للواقع مع طرح نموذج لتنمية مهارات التفكير العلمي"، تمحور هدفها حول الكشف عن طبيعة المشكلات التي تعترض الباحثين الشباب في الجامعات المصرية، والذين يقعون في طور الإعداد والتكوين، سواء تلك المتعلقة بطبيعة البحوث التي تجرى، أو تلك التي تتعلق بالباحثين أنفسهم، واعتمدت الدراسة طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للكشف عن المشكلات التي تواجه الباحثين الشباب من حيث الحرية في اختيار الموضوع وإبداء الرأي، والإشراف العلمي، والظروف الإدارية والبيروقراطية، والمناخ الأكاديمي، والمشكلات المتصلة بتمويل مشروعاتهم البحثية، معتمدة على أداتين أساسيتين هما: الاستبيان المقنن، ودليل مقابلة مفتوحة، طبقت على (٢٨٧) باحثاً شاباً من الجامعات المختلفة، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها ضعف اللغة الإنجليزية لدى الغالبية العظمى من الباحثين الشبان في المؤسسات الجامعية، والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال البحث العلمي، وخاصة نظم المعلومات الإلكترونية، وضعف القدرة أيضاً على استخدام البرامج الإحصائية المختلفة في البحث العلمي، والضعف في نظم وتصميم أدوات جمع البيانات والحقائق، والنقص في المهارات الميدانية. وأظهرت الدراسة معوقات وأسباب ذلك متمثلة في ضعف البرنامج الأكاديمي في المرحلة الجامعية الأولى خاصة في الكليات النظرية فيما يتعلق بالاستفادة من مقررات المنهج العلمي وطرائقه وتصميماته، وافتقارها إلى التدريبات العملية، والتركيز على الجانب النظري في الغالب، وضعف برنامج التأهيل والإعداد في مرحلة السنة التمهيدية للماجستير حيث تعاني من بعض القصور فيما يتعلق بالمهارات المطلوبة للتفكير والبحث العلمي، وضعف برامج التدريب المتبعة في أغلب الأقسام الأكاديمية والتي لا ترقى إلى المستوى الملائم لإكساب الطلاب مهارات التفكير والبحث العلمي، تقليدية طرق التدريس، وضعف الأنشطة العلمية داخل المؤسسة الأكاديمية من حيث الكم والكيف، وندرة اللقاءات العلمية من ورش العمل، والندوات العلمية (السيمينارات)، وضعف التدريب على إجراء البحوث الميدانية.

واقترحت الدراسة وأوصت بمراجعة برامج الدراسات الجامعية والعليا سواء من حيث المحتوى التدريسي، وطبيعة المقررات الدراسية المطروحة، والتركيز على المقررات التي تفي بتطوير مهارات البحث العلمي، وتنظيم الندوات واللقاءات العلمية وورش العمل، وإعداد برامج لتنمية المهارات البحثية خاصة مهارات تكنولوجيا المعلومات، والتعلم الإلكتروني، والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية على غرار المراكز البحثية العالمية، والتدريب على مهارات البحث العلمي منذ مرحلة مبكرة في حياة الطالب الدراسية ابتداء من مرحلة البكالوريوس، والتنسيق بين الباحثين من أساتذة جامعيين وطلاب الدراسات العليا وإتاحة الفرصة بينهم للمشاركة في إعداد البحوث العلمية لمساعدتهم في صقل مهاراتهم البحثية.

- دراسة كبيش (٢٠٠٧م) بعنوان "بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الفاتح (دراسة ميدانية)"، الهدف منها تعرف أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الفاتح، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الفاتح، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها ما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا، وكان منها أن ما نسبته (٨٨,٧%) أي (٨٩%) من الطلبة يعانون من عدم قدرتهم على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والاعتماد على غيرهم في ذلك، وقلة الورش المتخصصة ذات العلاقة بالمناهج والمقررات الدراسية.

- دراسة الشمري (٢٠٠٨م) بعنوان " تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية، هدفت إلى رفع مستوى تحقيق التعليم العالي لأهدافه التعليمية، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات البحث العلمي للطلاب وهي: مهارة الوصول للمعلومات، ومهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي، ومهارة كتابة البحث العلمي. طبقت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس، وعددهم (٤٩١) عضواً، وتحصلت الدراسة على العديد من النتائج من أهمها: أن مهارات البحث العلمي لا تغطي تغطية كاملة من تخصصات الجامعات السعودية، وأن تميمتها لدى الطلاب يكون من خلال مستويات دراسية متباعدة مما يشنت تغطية المهارات البحثية بين مقررات دراسية متفرقة، ويسهم في تكرار تغطية بعضها، وعدم تغطية بعضها الآخر، كما أن تأخر ورود بعضها يسهم في تأخر توظيفها

خلال دراسة الطالب الجامعية، مما يحد من تعلمه، كما وكشفت الدراسة عن أن متوسط نسبة ما تخصصه الجامعات السعودية من ساعات لتغطية المهارات البحثية في خططها الدراسية بلغ (٤,٨٦%) وهي نسبة قليلة جداً، قياساً بمدى تغطيتها للمهارات البحثية اللازمة لطالب المرحلة الجامعية.

- دراسة بركات وحسن (٢٠٠٩م) بعنوان "احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية: النجاح الوطنية، القدس، وبيروت. وطبقت استبانة لهذا الغرض أعدت لقياس احتياجات الطلبة في المجالات: الفني، الأكاديمي، البحث العلمي، الإداري، الاجتماعي، والتكنولوجي، على عينة قوامها (١٤٢) طالبا وطالبة من تخصصات تربوية مختلفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجامعة والجنس. وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج منها أن أهم الاحتياجات في المجال المهني: استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات، وفي مجال البحث العلمي: التدريب على تنظيم البحث وتأهيله من أجل المناقشة أو النشر، التدريب على استخدام معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، أما في المجال التقني فكانت من أهم الاحتياجات: التدريب على التصفح في المواقع الإلكترونية المختلفة؛ واقتُرحت الدراسة التركيز في برامج التنمية على الجوانب العملية والتطبيقية سواء في أساليب التدريس أو البحث العلمي والحصول على المعلومات.

- دراسة الديك (٢٠٠٩م) بعنوان "مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية"، وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها، تعرف مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وطبقت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وخلصت إلى العديد من النتائج منها أن فاعلية مساقات الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية قد حصلت على درجة عالية في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ومن تلك المهارات البحثية (مهارة تعرف التصاميم البحثية المناسبة، كيفية استخدام الطرق الإحصائية وتفسيرها، ومهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا).

- دراسة ياسين (٢٠٠٩م) بعنوان "مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية" الهدف منها تقصي مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، واستخدمت الدراسة أداة الإستبانة وطبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضعف المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا وخاصة وجود الضعف بدرجة كبيرة جدا في اللغة الإنجليزية لديهم. وتمثلت الأسباب وراء ذلك في قلة التوازن ما بين الجانبين النظري والتطبيقي، واستخدام أسلوب التدريس التقليدي في التدريس، وتدني مستوى بعض أعضاء هيئة التدريس من الناحية الأكاديمية، وقلة تشجيع بعض المدرسين على استقلالية الطالب الفكرية، وندرة المحاضرات والندوات اللامنهجية، وخرجت الدراسة بتوصيات عدة منها الاهتمام بالإعداد اللغوي الإنجليزي لطلاب الدراسات العليا حتى يمكنهم من الإطلاع على المراجع والدوريات والمجلات العلمية والأجنبية.
- دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م) بعنوان "المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم"، وهدفت إلى معرفة حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية، التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من خلال وجهة نظرهم. كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، ونوع الخبرة والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة. وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (١١٥) طالباً وطالبة من الذين درسوا مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م. واستخدمت استبانة من إعداد الباحث لاستطلاع آراء عينة الدراسة، وقد تمخضت عن الدراسة العديد من النتائج منها قلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر، وتعد من أكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة مقرر مشروع التخرج وكان حجم هذه المشكلة كبيراً. وبالنسبة للمشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر فهي كثيرة منها الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في تصنيف البحوث العلمية، وقلة الخبرة في إعداد أداة البحث، وتفسير النتائج وتحليلها، واستخدام الإنترنت في البحث، وعدم المعرفة في مناقشة نتائج البحث وقد أخذت جميعها كمشكلات يواجهها الطلبة في دراسة

المقرر حجما كبيرا، أما عدم القدرة على ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والضعف في الاقتباس من المراجع، والضعف في توثيق البحث فقد أخذت حجما متوسطا من ضمن المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطلبة أيضا في دراسة المقرر. وتعزي الدراسة أسباب ذلك الضعف والقصور في المهارات والقدرات البحثية لدى طلاب الجامعة إلى عدم تقوية وتعميق التجربة البحثية لديهم من خلال مقررات عدة موزعة على امتداد المرحلة الجامعية واقتصارها على مقرر واحد - مناهج البحث العلمي - يأتي في نهاية مرحلة الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وكذلك إلى انعدام الخبرات النظرية والتطبيقية والنشاطات العملية في البحوث العلمية التي تعزز القدرات البحثية أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية. وخرجت الدراسة بتوصيات عدة منها ضرورة تأهيل الطلبة في استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وزيادة تأهيل الطالب في البحث العلمي من خلال ربط متطلبات المقرر الدراسية بنشاطات البحث العلمي المختلفة، وتعزيز القدرات الإحصائية عند الطالب بتدريسه نماذج إحصائية بحثية تطبيقية، وتقوية قدرات الطالب البحثية من خلال الاطلاع والتحليل لأبحاث من نوعية جيدة.

- دراسة الحاييس (٢٠١٠م) بعنوان "محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات"، وهدفت إلى رصد محدثات إنتاج المعرفة العلمية وتحدياتها لدى طالبات الدراسات العليا، بالإضافة إلى مصادر اكتسابها بجامعة السلطان قابوس، وتحديد أهم المتغيرات المؤثرة فيها، مع محاولة التوصل إلى بعض المقترحات اللازمة لتطوير بيئة البحث العلمي، ولقد اعتمدت الدراسة على أداة قياس مقننة، طبقت على عينة قوامها (١٥٦) مفردة وخلصت الدراسة إلى ضعف المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا، ويتجلى هذا الضعف في مهاراتهم في التفكير العلمي والإعداد البحثي في اختيار الموضوعات، والقدرة على صياغة وبلورة مشكلة البحث وتحليلها، وتحديد المتغيرات والمصطلحات والتساؤلات، والقدرة على توظيف الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث، والضعف الواضح في قدرة الباحثين على تحديد المنهجية الملائمة للبحث، وضعف مهارة تعرف المقاييس اللازمة لقياس وتحليل متغيرات الدراسة، وضعف توظيف المصادر والمراجع ولاسيما الأجنبية منها، والذي يشير إلى ضعف الوعي بالمصادر الحديثة لدى الباحثين، وفقدان غالبية العينة لمهارات الترجمة، وتدني المهارات البحثية للعينة بوجه عام. كما وكشفت عن أسباب هذا

الضعف الذي يعود إلى ضعف الإعداد الأكاديمي والبحثي خلال مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وضعف التكوين والتأهيل الأكاديمي للباحثين في مرحلة ما قبل التقدم لنيل الدرجة العلمية الناتج عن غياب مقررات في مناهج البحث ببرامج البكالوريوس ومقررات في الإعداد والتأهيل البحثي كتصميم البحوث المتقدمة في مرحلة الدراسات العليا، وأساليب التحليل الكمي الإحصائي، وغياب مقرر يختص بتطوير مهارات اللغة الإنجليزية في مجال التخصص (نصوص أجنبية) تمكن الباحث من الإطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية، وقدرته على متابعة الجديد في مجال التخصص عالمياً والاقتصار على الأسئلة الموضوعية المختزلة التي تسمح بانتشار الغش، والحفظ والتخمين، وقتل قدرات التفكير والتطبيق والإبداع بدلاً من البحوث العلمية كمتطلبات للمقررات الدراسية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا والتي تطور مهارات التفكير والنقد والإبداع لدى الطلاب، وعدم إلمام طلاب الدراسات العليا بالمقاييس الإحصائية نتيجة عدم دراستهم لها بشكل متعمق أثناء المرحلة الجامعية الأولى بالبكالوريوس، بالإضافة إلى غياب مقرر عن التحليلات الإحصائية واستخداماتها في البحث ببرامج الدراسات العليا، وضعف توجيههم وتدريبهم على كيفية استخدام المصادر الحديثة، وللطريقة العلمية لكيفية توثيق المصادر الإلكترونية، انخفاض درجة الأساليب الحديثة الفعالة كمصادر لتنمية المهارات البحثية مثل: الأنشطة الأكاديمية، والتكاليف البحثية، وجلسات النقاش والحوار العلمي القائم على التفكير الناقد والتحليلي، وحلقات السيمينار العلمي. وأوصت بالعديد من التوصيات منها استحداث مقرر "قراءات باللغة الإنجليزية" في جميع البرامج الدراسية بالدراسات العليا، وتفعيلها بصورة تساعد على اكتساب الطلبة مهارات الترجمة والقراءات الأجنبية، وتطوير برامج تدريبية للطلبة، وعقد دورات تدريبية لتزويد الطلبة بالمهارات الفنية في البحث بقواعد البيانات العالمية، وضرورة تفعيل دور الأنشطة العلمية بالأقسام العلمية كاللقاءات والاجتماعات العلمية، والسيمينار العلمي للقسم، والندوات والمؤتمرات، والاستمرار في تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تصميم البحوث.

- دراسة الجرف (٢٠١٠م) بعنوان "الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة"، كان الهدف منها الكشف عن الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة، ومن تحليل محتوى (١٠٠٠)

رسالة بريدية إلكترونية لطالبات الدراسات العليا، والمقابلات الشخصية مع عينة من طالبات الدراسات العليا وأساتذة الجامعة، والاستعانة بالخبرة الشخصية للباحثة أثناء تجربتها كوكيلة للدراسات العليا، توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج منها: عدم تمكن الطالبات من مهارات البحث العلمي، وتصميم أدوات بحث ضعيفة، وعدم تمكن الطالبات من مهارات البحث الإلكتروني، وضعف استخدامهم لبرنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وعدم التمكن من التحليلات الإحصائية، وصعوبة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وعدم التمكن من اللغة الإنجليزية، وضعف مهارات الترجمة، والقراءة والاشتراك في الدوريات، إلى جانب ضعف المستوى البحثي لهم بوجه عام. ومن التوصيات التي خرجت بها الباحثة في دراستها: التدريب العملي للطالبات على استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) و (SAS) في مراحل التعليم الجامعي والدراسات العليا، تنمية مهارات الطالبات البحثية والكتابية بإعداد دليل يبين خطوات البحث العلمي وطرقه ومواصفات البحث العلمي الجيد، تدريب طالبات الدراسات العليا على مهارات البحث عن مصادر المعلومات في الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، وإعداد دليل إلكتروني وورقي لهذا الغرض، إسناد مهمة تدريس مقررات البحث العلمي إلى أساتذة متخصصين.

- دراسة الشerman (٢٠١٠م) بعنوان "تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم"، وهدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي من العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (٥٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: المشكلات المتعلقة بكل من الطلبة، وعضو هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وقد أظهرت النتائج أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا ومنها ضعف الطلبة باللغة الإنجليزية.

- دراسة عطوان والفليت (٢٠١١م): بعنوان "كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية"، كان الهدف منها تحديد كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة، وحددت الكفايات اللازمة، وصنفت إلى كفايات شخصية أو علمية، فنية إجرائية، ولغوية، وتم إدراجها في استبانة طبقت على عينة مكونة من

(٣٤) أستاذًا جامعيًا، و(٦٤) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الأزهر والإسلامية بغزة، وأشارت النتائج إلى أن درجة توافر كفايات البحث العلمي كانت متوسطة بنسبة (٦٤,١٦)، وحصلت معظم محاور الكفايات البحثية على نسب متقاربة بفروق بسيطة تراوحت بين (٦٢,٢١)، و(٦٥,٧١)، وجاءت على الترتيب: الكفايات اللغوية، فالشخصية، ثم الفنية الإجرائية ومنها (التعامل مع شبكة الإنترنت، ومصادر المعرفة الإلكترونية، والتمكن من إجراء التحليل الإحصائي للبيانات وكانت من أقل الكفايات توافرا، فقد جاءت في الترتيب الأخير وبدرجة توافر قليلة)، وأخيرا العلمية، ومنها (القدرة على تحديد مشكلة البحث بشكل واضح، واختيار التصميم المنهجي والعينة المناسبة، تصميم وإعداد الأدوات، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحليل النتائج وتفسيرها، التمكن من مهارة الاقتباس والتوثيق). ولقد أوصت الدراسة بالتركيز على بعض الجوانب العملية في تدريس مقرر الإحصاء، وتكليف الطلبة باجتياز دورة تدريبية في برنامج التحليل الإحصائي المتقدم، وإلزام طلبة الدراسات العليا بحضور عدد من سيمينارات مناقشة الخطط البحثية والرسائل العلمية، وتقويم المقررات الدراسية الخاصة بمناهج البحث العلمي لبرامج الدراسات العليا.

- دراسة الكبيسي (٢٠١١م) بعنوان "أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات"، هدفت إلى سبر غور أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات، ومدى مساهمتها في تشخيص المشكلات، واستشراف التحديات المرافقة لبرامج التنمية الشاملة، وتمثلت عينة الدراسة في (١١) دراسة ميدانية تخصصية أنجزت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في تخصصات إنسانية واجتماعية وشرعية مختلفة، وتناولت الرسائل والأطروحات التي قدمت لجامعات في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، إضافة لبحوث ودراسات نشرتها المجالات العلمية لاتحاد الجامعات العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وما توصلت له مؤتمراتها القومية التي تناولت البحث الجامعي بوجه عام. وكشفت نتائجها فيما يخص محور القصور والضعف لدى الطلبة والباحثين أنفسهم عن جهلهم بأية لغة أجنبية تمكنهم من تعميق معرفتهم بالأطر والأدبيات ذات العلاقة بالتخصص، ولا يشمل هذا التخصصات الشرعية، وعدم إتقانهم لاستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات، وتجاهلهم لأساليب

كتابة البحوث وعرضها وتوثيقها وفقا لما تنص عليه الأدلة المعتمدة في كتابة الرسائل. ولقد أوضحت الدراسة أن من أسباب ومعوقات ذلك استيعابهم الضعيف للمناهج العلمية للبحث سواء على مستوى الدراسة في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، وأوصت بالاهتمام الجاد بمقررات مناهج البحث العلمي على مستوى الدراسات الجامعية الأولية والعليا وبأساليبها الكمية والكيفية الحديثة، وزيادة ساعاتها والعمل على تحديثها، وإثرائها بصفة دورية، مع حسن اختيار الأساتذة المؤهلين والتميزين لتدريسها، ووضع الكتب المنهجية الرصينة لها، ودعمها بالأدلة التي تبين للطلاب خطوات البحث العلمية المنهجية والحديثة، وترسيخ استخدام أسلوب التحليل الناقد في المناقشات العلمية، وتمكينهم من استخدام الأساليب الإحصائية والبرمجية.

- دراسة عسيري (٢٠١٢م) بعنوان "صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (دراسة مسحية)"، وهدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات تلك الصعوبات البحثية في كل من (الإطار النظري، والدراسات السابقة، إجراءات البحث، تفسير نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات، والتوثيق)، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الجامعي ١٤٣١-١٤٣٢هـ، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن المتوسط الحسابي للصعوبات البحثية لطلاب الماجستير في كل من المحاور (المدخل للدراسة، الخلاصة والنتائج، المراجع والتوثيق) كان بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بالمحاور (الإطار النظري، إجراءات الدراسة، تفسير النتائج) فقد كانت بدرجة كبيرة ويتفوق في ذلك إجراءات البحث بمتوسط (٣,٩٤)، أما فيما يتعلق بطلاب الدكتوراه فقد كانت أعلى الصعوبات في المحور المتعلق بتفسير النتائج بمتوسط (٣,٢٥) أي بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بتدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي في مجال المدخل إلى البحث، والإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات البحث، وفي مجال المراجع والتوثيق.

- دراسة شعبان ونصر (٢٠١٢م) بعنوان "المشكلات التي تواجه طالبات الماجستير الموازي بمركز الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية"، الهدف منها الكشف عن المشكلات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية

والاجتماعية والنفسية من خلال أداة الدراسة الاستبانة التي طبقت على عينة من طالبات الماجستير الموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود، وكشفت نتائج الدراسة عن العديد من النتائج منها أن المشكلات الأكاديمية التي تواجههم من حيث مستوى التواجد هي الصعوبة في اختيار موضوع الماجستير، وعدم وجود المهارات البحثية للدارسات، وضعف مستوى الدارسات في اللغة الأجنبية، وكذلك قلة المصادر والمراجع في مكتبة الجامعة.

- دراسة المغربي (٢٠١٢م) " المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى "هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في الأبحاث الميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية في جامعة أم القرى، طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على (١٧) عضوًا وعضوه من أعضاء هيئة التدريس، و(٤٣) طالبًا وطالبة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الإسلامية والمقارنة وطلاب الدراسات العليا يرون أن المشكلات التي تواجه الطلبة للقيام بالأبحاث الميدانية جاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأولى ومنها: ضعف الطلبة بمهارات البحث الميداني، وإعداد أدوات البحث الميداني، والضعف بلغة الأرقام ودلالاتها، وصعوبة رجوع الطلبة إلى الدراسات الأجنبية، وضعف إلمامهم بكيفية البحث في الدوريات والمجلات الأجنبية، وما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم والمرتبة الثانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بنفس القسم، ومنها قلة المواد الدراسية الإحصائية التي تدرس لطلبة الماجستير. وأوصت الدراسة بالعمل على إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث الميداني، فضلا عن إكسابهم مهارات إعداد أدوات الدراسة كالأستبيانات والمقابلات وغيرها، ودعوة أعضاء هيئة التدريس إلى توجيه طلبة الدراسات العليا إلى القيام بالأبحاث الميدانية، مع دعوة أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مادة مناهج البحث إلى إكساب الطلبة مهارات البحث الميداني.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة كريشنا وآخرون (Krishna,et.al,2004) التي أجريت في جامعة كوفيمبو (Kuvempu) لتقييم محو أمية الحاسوب ومحو الأمية الإعلامية لطلاب

الدراسات العليا وكشفت عن أن الغالبية العظمى من الطلاب يفتقرون للوعي بشأن المراجع المطبوعة، وأعلى نسبة منهم لا يملكون القدرة على تحديد المفاهيم الأساسية في بيئة المعلومات المقدمة، وحوالي (٤٤%) من المستطلعين غير قادرين على استخدام أجهزة الكمبيوتر والعديد منهم لا يملكون المعرفة حول الأجهزة والبرمجيات، وأجهزة التخزين، ونسبة كبيرة منهم غير قادرة على استخدام الإنترنت. واقترحت الدراسة تصميم وتنفيذ برامج لطلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا لمحو الأمية الحاسوبية، ومحو الأمية المعلوماتية.

- دراسة فيهفيلينن (Vehvilainen,2009) بعنوان "الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة، ودور المشرف الأكاديمي في تنفيذها"، هدفت إلى الكشف عن تصورات طلاب الماجستير حول المشاكل المرتبطة بصياغة مشكلة البحث، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف على رسالة الماجستير، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا من طلبة الماجستير في جامعات النرويج، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة كأداة لجمع المعلومات من العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة قد سجلوا أنهم يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثية يمكن دراستها في رسالة الماجستير، إلى جانب عدم تقديم المشرفين التغذية الراجعة الضرورية والناقدة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

- دراسة ناز وآخرون (NAZ & et.al, 2011)، بعنوان "المشكلات والتحديات التي تواجه بحوث الخريجين وطلاب الدراسات العليا في جامعة بمحافظة كيب بختونخوا" باكستان (KPK): دراسة حالة لجامعة مالاكاند"، وهدفت لتقدير مستوى المشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحثون من طلاب الدراسات العليا من مختلف إدارات العلوم الاجتماعية في جامعة مالاكاند، طبقت الاستبانة على (٧٠) خريجاً جامعياً وطالب دراسات عليا، وأشارت النتائج إلى أن الباحثين بوجه خاص يواجهون الصعوبات والتحديات في العلوم الاجتماعية خلال عملية البحث، وتتقصم الكثير من المهارات البحثية من الوصول للأدب من خلال أدوات البحث الإلكترونية، والجهل بالأدوات الإحصائية، وعرض المعلومات في جداول، وعدم القدرة على شرح البيانات والتوصل إلى النتائج الحقيقية بعد تحليلها، وصعوبة في جمع المعلومات، والافتقار إلى المهارات اللازمة لتصنيف المعلومات في فئات على النحو المناسب ؛ كما وكشفت النتائج عن أن أسباب ضعف المهارات البحثية لدى الباحثين يعود إلى نقص التوجيه السليم لهم والبيئة البحثية الملائمة في مؤسسات التعليم العالي في باكستان، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في المناهج

الدراسية التي تدرس على مستوى الكلية، وتقديم فرصة لتطوير المهارات البحثية للطلاب قبل الدخول للتعليم الجامعي، وزيادة التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين على أبحاث طلاب الدراسات العليا.

- دراسة كارال وآخرون (Karal,et.al,2011) بعنوان "المشاكل التي واجهها طلاب التعليم عن بعد خلال الاختبار على الإنترنت: دراسة حالة"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشاكل التي يواجهها الطلاب المشاركون في اختبار عبر الإنترنت خلال درجة الدراسات العليا التي يديرها مركز التعليم عن بعد والبحوث والتطبيقات بجامعة كارادينييز التقنية (KTU) بتركيا، وطبقت الدراسة على (١٠٦) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م في قسم الإدارة والتخطيط والاقتصاد في معهد العلوم الاجتماعية بالجامعة التقنية (KTU)، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من رسائل البريد الإلكتروني للطلبة حول المشاكل في عملية الامتحان، وبعد قراءة البيانات مرتين من قبل مختلف الباحثين، أظهرت النتائج أن مستوى الطلاب من الأمية الحاسوبية، وبيئة الاختبار كونها جديدة على الطلاب، وعرض الأسئلة في بيئة الكمبيوتر، والصعوبات التقنية، كانت عاملا مهما في ظهور المشاكل لديهم.

- دراسة بلاخوتنك وروكو (Plakhotnik & Rocco, 2012) بعنوان "تطبيقات حلقات دعم الكتابة للمتعلمين الكبار في التعليم غير الرسمي: الأولوية، التدريبات، العمليات" تشير هذه الدراسة إلى النقص في مهارات الكتابة الأكاديمية (التحليلية الناقدة) بين طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة بحوث عامة كبيرة بالمنطقة الجنوبية الشرقية، وقد تم تنفيذ مشروع تجريبي لمعالجة هذا النقص في مهارات الكتابة الأكاديمية يسمى حلقات دعم الكتابة (WScs)، تم تصميمه وتطبيقه على مجموعة صغيرة من الطلاب اللاتينيين، وهو بمثابة ورش عمل تهدف إلى خلق مجتمع من المتعلمين الذين يعملون معا على تحسين كتاباتهم الأكاديمية بشكل ناقد وتحليلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على طلاب الدراسات العليا في كلية التربية.

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن المهارات البحثية التي تنقص طلاب الدراسات العليا بوجه عام، ويحتاجونها في تصميم وإعداد وكتابة بحوثهم على مستوى الدراسات العليا، وتقابل الصعوبات والمشكلات التي

- تواجه طلاب الدراسات العليا وخاصة المشكلات الأكاديمية، وكذلك أسباب ذلك والمقترحات التي تقابل سبل وتنمية هذه المهارات لديهم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة، والمنهج الوصفي التحليلي.
 - اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في أنها تركز وتقتصر على طالبات الدكتوراه في برنامج الدراسات العليا.
 - اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني منها تحديدا طالبات مرحلة الدكتوراه بكلية التربية الضعف فيها وأسباب هذا الضعف لديهن، ومقترحات وسبل وتطوير تلك المهارات البحثية لديهن.
 - اختلفت دراسة كل من الشمري (٢٠٠٨م) وأبو خلف (٢٠٠٩م) عن الدراسة الحالية حيث أنهما ركزتا على طلاب المرحلة الجامعية بينما الدراسة الحالية ركزت على طلبة الدراسات العليا.
 - استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار والأدب النظري لها، وبناء وتصميم أداة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائما للدراسة الحالية ويجب على تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود وعدد المجتمع الكلي (١٧٨) طالبة.

عينة الدراسة:

إن إجراء البحث على كامل المجتمع الأصلي يكون مفضلا في معظم الحالات على اختيار العينة وإجراء الدراسة عليها، نظرا لما يعطيه دراسة كامل المجتمع من نتائج أقرب للواقع، ونظراً لهذه الميزة ولصغر حجم المجتمع قامت الباحثة بإجراء الدراسة على كامل المجتمع الأصلي أي (١٨٧) طالبة دكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة كان العائد (١٢٩) استبيان، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة على أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود.

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة على أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود

النسبة	التكرار	الأقسام
4.7	6	علم نفس
24.8	32	دراسات إسلامية
32.6	42	إدارة تربوية
14.0	18	تربية فنية
14.7	19	سياسات تربوية
9.3	12	مناهج وطرق تدريس
100.0	129	المجموع

عمادة الدراسات العليا (٢٠١٣م): إحصائية بأعداد الطالبات المسجلات بأقسام كلية التربية والمنتظمات في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٣ هـ / ١٤٣٤ هـ، شؤون الطالبات، كلية التربية: جامعة الملك سعود.

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة من منسوبي قسم الإدارة التربوية، وذلك بنسبة بلغت (٣٢.٦%)، بينما بلغت نسبة منسوبي قسم الدراسات الإسلامية (٢٤.٨%)، بلغت نسبة منسوبي قسم السياسات التربوية (١٤.٧%)، بلغت نسبة منسوبي قسم التربية الفنية (١٤.٠%) بلغت نسبة منسوبي قسم المناهج وطرق التدريس (٩.٣%)، أما منسوبي قسم علم النفس فقد بلغت نسبتهم (٤.٧%).

أداة الدراسة:

في البدء قامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع البيانات، وقد تم ذلك بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى معرفتها بجوانب المشكلة، واطلاعها عليها.

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، ويقصد بالصدق أيضاً "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها ومفرداتها. وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (٦) محكمين لتعرف مدى صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد أن قامت الباحثة بالتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تحققت من صدق الأداة وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وبعد ذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت درجة الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
مهارات بحثية	أسباب الضعف	سبل التنمية والتطوير	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
١	.613(**)	١	.439(**)	١	.525(**)
٢	.682(**)	٢	.442(**)	٢	.573(**)
٣	.628(**)	٣	.533(**)	٣	.703(**)
٤	.498(**)	٤	.541(**)	٤	.764(**)
٥	.376(**)	٥	.531(**)	٥	.752(**)
٦	.649(**)	٦	.519(**)	٦	.756(**)
٧	.764(**)	٧	.620(**)	٧	.720(**)
٨	.706(**)	٨	.560(**)	٨	.739(**)
٩	.630(**)	٩	.616(**)	٩	.757(**)
١٠	.622(**)	١٠	.629(**)	١٠	.797(**)
١١	.642(**)	١١	.506(**)	١١	.836(**)
		١٢	.463(**)	١٢	.777(**)
		١٣	.551(**)	١٣	.763(**)
		١٤	.467(**)		
		١٥	.471(**)		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، كما هو مبين بالجدول (٣).

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	مهارات بحثية	١١	٠.٨٣
٢	أسباب الضعف	١٥	٠.٨٣
٣	سبل التنمية والتطوير	١٣	٠.٩٢
	الثبات العام	٣٩	٠.٩٠

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة ممتاز حيث تراوح بين (٠.٨٣ و ٠.٩٢)، كما بلغ معامل الثبات العام (٠.٩٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4/5=0.80$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في أداة الدراسة، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (قليلة جداً) نحو كل فقرة.
 - من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (قليلة) نحو كل فقرة.
 - من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (متوسطة) نحو كل فقرة.
 - من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (كبيرة) نحو كل فقرة.
 - من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (كبيرة جداً) نحو كل فقرة.
- حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
 - المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
 - المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات الفقرات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
 - تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح

التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الأداة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهن؟

جدول (٤)

المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا

في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهن

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
5	1.03	2.82	14	31	52	22	7	ك
			10.9	24.0	40.3	17.1	5.4	%
6	1.15	2.81	19	30	44	24	10	ك
			14.7	23.3	34.1	18.6	7.8	%
3	1.09	3.02	10	31	43	30	12	ك
			7.8	24.0	33.3	23.3	9.3	%
1	1.3	3.52	11	17	34	25	40	ك
			8.5	13.2	26.4	19.4	31.0	%
2	1.41	3.35	19	18	26	29	36	ك
			14.7	14.0	20.2	22.5	27.9	%
4	1.2	2.94	20	21	45	28	13	ك
			15.5	16.3	34.9	21.7	10.1	%
7	1.16	2.62	29	25	48	18	8	ك
			22.5	19.4	37.2	14.0	6.2	%
8	1.15	2.18	46	35	28	13	5	ك
			35.7	27.1	21.7	10.1	3.9	%
11	1.09	1.91	62	34	20	9	4	ك
			48.1	26.4	15.5	7.0	3.1	%
9	1.17	2.11	51	35	25	11	6	ك
			39.5	27.1	19.4	8.5	4.7	%
10	1.11	1.94	63	26	27	8	4	ك
			48.8	20.2	20.9	6.2	3.1	%
٢٠٦٦			المتوسط العام					

يتبين من الجدول أعلاه أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تعاني الضعف بدرجة كبيرة في تطبيق المهارة (١) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار المعاناة بدرجة كبيرة والمهارة هي "معالجة وتحليل بيانات البحث إحصائياً"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عطوان والفليت (٢٠١١م)، وأبو خلف (٢٠٠٩م)، والكبيش (٢٠١١م)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن الضعف في هذه المهارة كان كبيراً، هذا إلى جانب اتفاق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بركات وحسن (٢٠٠٩م) ومغربي (٢٠١٢م) والحاييس (٢٠٠٤م)، والكبيسي (٢٠١١م)، والجرف (٢٠١٠م) حيث بينت أن هناك ضعفاً واحتياجاً لهذه المهارة بشكل عام، واختلفت مع دراسة الديك (٢٠٠٩م) حيث أظهرت نتائجها أن المساقات الدراسية تنمي هذه المهارة بدرجة كبيرة.

وفي تطبيق المهارات من (٢ إلى ٧) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة) نجد أنهم تعاني الضعف بدرجة متوسطة حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٢.٦٢ إلى ٣.٣٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار المعاناة بدرجة متوسطة وفيما يلي عرض للمهارات ومتوسطها الحسابي من المعاناة الأكبر إلى المعاناة الأقل (التمكن من اللغة الإنجليزية (قراءة وفهماً) (٣.٣٥"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الجرف (٢٠٠٣م) والجرف (٢٠١٠م)، وجودة (٢٠٠٤م)، والحاييس (٢٠١٠م)، والشрман (٢٠١٠م)، والكبيسي (٢٠١١م)، وشعبان ونصر (٢٠١٢م) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود الضعف في هذه المهارة والاحتياج لها، ولكن دراسة ياسين (٢٠٠٩م) اختلفت مع النتيجة الحالية في درجة هذا الضعف، حيث أظهرت نتائج دراسة ياسين أن درجة الضعف في مهارة التمكن من اللغة الإنجليزية (قراءة وفهماً) كانت كبيرة جداً. تأتي مهارة الكتابة بأسلوب تحليلي نقدي بمتوسط حسابي "٣.٠٢" وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج دراستي بلاخوتنك وروكو Plakhotnik & Rocco (2012)، ودراسة الكبيسي (٢٠١١م)، ولكن دون تحديد درجة المعاناة والضعف فيها، ثم مهارة تصميم أدوات جمع البيانات تأتي بمتوسط حسابي قدره "٢.٩٤" واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م)، حيث كانت نتيجتها أن الضعف في هذه المهارة لدى طلاب الدراسات العليا كان بدرجة كبيرة، كما واختلفت مع دراسة عطوان والفليت (٢٠١١م) حيث كشفت نتائجها عن أن درجة توافر هذه المهارة لدى

طلاب الدراسات العليا كان بدرجة قليلة. وبشكل عام اتفقت هذه النتيجة دون تحديد درجة الضعف والمعاناة في هذه المهارة في دراسة كل من ناز وآخرون (NAZ & et. al, 2011)، جودة (٢٠٠٤م)، والجرف (٢٠١٠م)، والمغربي (٢٠١٢م). أما مهارة تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة فقد أتت بمتوسط حسابي قدره "٢.٨٢" ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عطوان والفليت (٢٠١١م) حيث كشفت نتائجها عن أن درجة توافر هذه المهارة كان بدرجة متوسطة لدى طلاب الدراسات العليا، واتفقت بشكل عام مع دراسة فيهفيلينن (Vehvilainen, 2009)، ودراسة الحاييس (٢٠١٠م) دون أن تكشف نتائجها عن تحديد درجة الضعف والمعاناة فيها. أما مهارة اختيار تصميم البحث المناسب التي أتت بمتوسط حسابي قدره "٢.٨١"، فقد اختلفت كنتيجة مع نتائج دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م)، حيث كشفت نتائجها عن أن حجم الضعف والمعاناة في هذه المهارة لدى طلاب الدراسات العليا كان كبيرا، كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الديك (٢٠٠٩م)، حيث جاءت نتائجها مبينة أن المساقات الدراسية تنمي هذه المهارة لدى طلاب الدراسات العليا بدرجة عالية؛ هذا واتفقت هذه النتيجة بشكل عام دون تحديد درجة المعاناة أو الاحتياج أو الضعف وحجمه لدى طلاب الدراسات العليا مع نتائج دراسة كل من الحاييس (٢٠١٠م) وعطوان (٢٠١١م). وبالنسبة لمهارة تفسير النتائج التي أتت بمتوسط حسابي وقدره "٢.٦٢" فقد اختلفت كنتيجة مع نتائج دراسة عسيري (٢٠١٢م) حيث كشفت عن أن ضعف طالبات الدراسات العليا في هذه المهارة كان بدرجة كبيرة، واتفقت مع دراسة عطوان والفليت (٢٠١١م) التي بينت نتائجها أن درجة توافر هذه الكفاية أو المهارة كان بدرجة متوسطة لدى طلاب الدراسات العليا، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م)، حيث كشفت نتائجها عن أن الضعف في هذه المهارة حجمه كان لدى طلاب الدراسات العليا كبيرا.

كما يتبين أن طالبات الدراسات العليا تعاني الضعف بدرجة قليلة في تطبيق المهارات من (٨ إلى ١١) وذلك حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (١.٩١ إلى ٢.١٨) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار المعاناة بدرجة قليلة وفيما يلي عرض للمهارات ومتوسطها الحسابي من المعاناة الأكبر إلى المعاناة الأقل (ربط نتائج

البحث بنتائج الدراسات السابقة "٢.١٨" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م) وعسيري (٢٠١٢م)، البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية "٢.١١" وتختلف مع نتائج دراسة الديك (٢٠٠٩م) حيث كشفت عن أن المساقات الدراسية تنمي هذه المهارة بدرجة كبيرة لدى طلاب الدراسات العليا، وتختلف مع دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م) حيث إن نتائجها بينت أن الضعف في هذه المهارة كان بحجم كبير لدى طلاب الدراسات العليا، توثيق المعلومات المكتسبة من المصادر العلمية "١.٩٤" وقد اختلفت مع نتائج دراسة عسيري (٢٠١٢م)، حيث كانت تشكل صعوبة قليلة لدى طلاب الدكتوراه، كما اختلفت مع دراسة كل من عطوان والفليت (٢٠١١م) ودراسة أبو خلف (٢٠٠٩م)، حيث كشفت دراسة عطوان والفليت أن درجة توافرها متوسطة لدى طلاب الدراسات العليا، وبالنسبة لدراسة أبو خلف فكان ضعف طلاب الدراسات العليا في هذه المهارة بدرجة متوسطة، وأخيرا مهارة البحث في مصادر المعلومات في الإنترنت "١.٩١"، فقد اختلفت مع دراسة الديك (٢٠٠٩م) حيث كشفت نتائجها عن أن المساقات الدراسية تنمي هذه المهارات بدرجة كبيرة، كما اختلفت مع دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م) التي كشفت نتائجها عن أن درجة الضعف في هذه المهارة لدى عينة الدراسة وحجمها كان كبيرا، واتفقت بوجه عام بوجود ضعف في هذه المهارة دون تحديد درجة الضعف أو المعاناة مع دراسة كل من الجرف (٢٠٠٣م) (٢٠١٠م) وكريشنا وآخرون (2004 , et.al , Krishna) وجودة (٢٠٠٤م) وبركات وحسن (٢٠٠٩م) والحائس (٢٠١٠م) وعطوان والفليت (٢٠١١م) وناز وآخرون (NAZ & et.al, 2011) وكارال وآخرون (Karal & et.al, 2011).

السؤال الثاني: ما أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا

في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

جدول (٥)

أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية
بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن

ترتيب العنصر	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
1	0.86	4.48	2	2	13	27	85	ك	١. ضعف الإعداد البحثي للطالبات في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس).
			1.6	1.6	10.1	20.9	65.9	%	
7	1.02	4.09		12	26	30	61	ك	٢. ضعف برامج التكوين والتأهيل الأكاديمي في إجراء البحوث الميدانية في برامج الدراسات العليا
				9.3	20.2	23.3	47.3	%	
10	1.02	3.93	4	6	30	44	45	ك	٣. طرق التدريس وبرامج التدريب لا ترقى للمستوى اللازم لإكساب الطالبات مهارات البحث العلمي
			3.1	4.7	23.3	34.1	34.9	%	
4	1.02	4.34	4	4	16	24	80	ك	٤. قلة المقررات الدراسية في مناهج البحث ببرامج البكالوريوس
			3.1	3.1	12.4	18.6	62.0	%	
2	1.02	4.41	4	4	14	20	86	ك	٥. قلة مقررات تنمية اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس
			3.1	3.1	10.9	15.5	66.7	%	
3	0.96	4.35	4	1	17	30	76	ك	٦. انعدام مقررات متقدمة لتنمية اللغة الإنجليزية في برنامج الدراسات العليا
			3.1	.8	13.2	23.3	58.9	%	
13	1.21	3.65	9	15	25	42	37	ك	٧. قلة اعتماد إعداد الأوراق البحثية المصغرة كتكليفات في المقررات الدراسية في برنامج الدراسات العليا على المصادر الأجنبية
			7.0	11.6	19.4	32.6	28.7	%	
5	1.04	4.27	2	8	20	21	77	ك	٨. الاعتماد على الاختبارات بدلا من البحوث العلمية كمتطلبات للمقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس
			1.6	6.2	15.5	16.3	59.7	%	
6	0.96	4.26	2	5	19	34	68	ك	٩. ضعف التدريب على التحليل الإحصائي في مرحلة الدراسات العليا
			1.6	3.9	14.7	26.4	52.7	%	
11	1.06	3.92	4	7	31	38	47	ك	١٠. ضعف التدريب على مهارات البحث الإلكتروني
			3.1	5.4	24.0	29.5	36.4	%	
15	1.21	3.52	8	17	38	28	35	ك	١١. قلة تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس على الاستقلالية الفكرية للطالبات
			6.2	13.2	29.5	21.7	27.1	%	
9	1.06	3.96	4	7	29	38	50	ك	١٢. ندرة الأنشطة العلمية الدورية كورش العمل واللقاءات والسمينارات العلمية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس
			3.1	5.4	22.5	29.5	38.8	%	
14	1.17	3.53	11	10	35	43	28	ك	١٣. ضعف مستوى الكفاءة العلمية لبعض أعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث العلمية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا
			8.5	7.8	27.1	33.3	21.7	%	
8	1.17	4.05	4	14	18	27	64	ك	١٤. غياب مقرر الإحصاء واستخداماته التربوية والعلمية في مرحلة البكالوريوس
			3.1	10.9	14.0	20.9	49.6	%	
12	1.04	.83	4	10	28	48	38	ك	١٥. عدم وجود أدلة للطالبة الباحثين تتضمن المهارات البحثية لمساعدتهم على إعداد البحث وتنفيذه العلمية.
			3.1	7.8	21.7	37.2	29.5	%	
٤.٠٤			المتوسط العام						

يتبين من الجدول أعلاه أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود يرين أن الأسباب التي تضعف المهارات البحثية بدرجة كبيرة جداً هي الأسباب من (١ إلى ٦) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة)، حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٤.٢٦ إلى ٤.٤٨) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من (٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الإضعاف بدرجة كبيرة جداً وفيما يلي عرض للأسباب ومتوسطها الحسابي (ضعف الإعداد البحثي للطالبات في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) "٤.٤٨"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أبو خلف (٢٠٠٩م) وندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية "توجهات مستقبلية (٢٠٠١م)، والحائس (٢٠١٠م) والكبيسي (٢٠١١م) وجودة (٢٠٠٤م) والشمري (٢٠٠٨م)، قلة مقررات تنمية اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس "٤.٤١" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجرف (٢٠٠٣م)، انعدام مقررات متقدمة لتنمية اللغة الإنجليزية في برنامج الدراسات العليا "٤.٣٥" وتتفق مع دراسة كل من الجرف (٢٠١٠م) وندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية "توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م) ، قلة المقررات الدراسية في مناهج البحث ببرامج البكالوريوس "٤.٣٤" وتتفق مع نتائج دراسة الحائس (٢٠١٠م) وأبو خلف (٢٠٠٩م)، الاعتماد على الاختبارات بدلاً من البحوث العلمية كمتطلبات للمقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس "٤.٢٧" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية "توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م) ودراسة الحائس (٢٠١٠م)، ضعف التدريب على التحليل الإحصائي في مرحلة الدراسات العليا "٤.٢٦" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجرف (٢٠١٠م) وندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية "توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م).

كما يتبين من الجدول (٥) أن طالبات الدراسات العليا يرين أن الأسباب التي تضعف المهارات البحثية بدرجة كبيرة هي الأسباب من (٧ إلى ١٥) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٣.٥٢ إلى ٤.٠٩) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الإضعاف بدرجة كبيرة وفيما يلي عرض للأسباب ومتوسطها الحسابي (ضعف برامج التكوين والتأهيل الأكاديمي في إجراء البحوث الميدانية في برامج الدراسات العليا "٤.٠٩" وتتفق مع نتائج دراسة الحائس (٢٠١٠م) ونتائج ندوة

الدراسات العليا في الجامعات السعودية " توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م)، غياب مقرر الإحصاء واستخداماته التربوية والعلمية في مرحلة البكالوريوس "٤.٠٥"، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة الحاييس (٢٠١٠م) ونتائج ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية " توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م)، ندرة الأنشطة العلمية الدورية كورش العمل واللقاءات والسينمات العلمية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس "٣.٩٦" وتتفق مع نتائج ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية " توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م) ودراسة جودة (٢٠٠٤م)، طرق التدريس وبرامج التدريب لا ترقى للمستوى الملائم لإكساب الطالبات مهارات البحث العلمي "٣.٩٣" وتتفق مع نتائج دراسة كل من جودة (٢٠٠٤م)، وياسين (٢٠٠٩م) وأبو خلف (٢٠٠٩م)، ضعف التدريب على مهارات البحث الإلكتروني "٣.٩٢" وتتفق مع نتائج دراسة كل من كارال وآخرون (Karal) 2011 , et.al & الجرف (٢٠١٠م)، عدم وجود أدلة للطلبة الباحثين تتضمن المهارات البحثية لمساعدتهم على إعداد البحث وتنفيذه بالمنهجية العلمية "٣.٨٣" وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجرف (٢٠١٠م) وعسيري (٢٠١٢م)، قلة اعتماد إعداد الأوراق البحثية المصغرة كتكليفات في المقررات الدراسية في برنامج الدراسات العليا على المصادر الأجنبية "٣.٦٥" وتتفق مع نتائج دراسة كل من جودة (٢٠٠٤م) والحاييس (٢٠١٠م) وناز وآخرون (NAZ & et.al , 2011)، ضعف مستوى الكفاءة العلمية لبعض أعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث العلمية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا "٣.٥٣" وتتفق مع نتائج دراسة كل من ياسين (٢٠٠٩م) و الجرف (٢٠١٠م) والحاييس (٢٠١٠م)، قلة تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس على الاستقلالية الفكرية للطالبات "٣.٥٢" وتتفق مع نتائج دراسة ياسين (٢٠٠٩م).

السؤال الثالث: ما سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

جدول (٦)

سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا
في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن

ترتيب العارة	الاحراف المعاري	المتوسط الحسابي	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
13	1.13	4.16	6	6	18	29	69	ك	١. استحداث مقرر " قراءات باللغة الإنجليزية متقدم " في برامج الدراسات العليا يساعد الطالبات على اكتساب مهارات القراءة والترجمة.
			4.7	4.7	14.0	22.5	53.5	%	
11	1.05	4.32	4	5	16	23	78	ك	٢. التدريب العملي على استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) و (SAS) في مقررات الإحصاء في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
			3.1	3.9	12.4	17.8	60.5	%	
12	1.09	4.26	5	6	16	25	77	ك	٣. تدريب الطالبات على مهارات البحث عن مصادر المعلومات من الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية.
			3.9	4.7	12.4	19.4	59.7	%	
5	0.78	4.49		3	14	29	83	ك	٤. تكثيف حلقات النقاش والسمينارات العلمية، وورش العمل التي تنمي المهارات البحثية لدى الطالبات.
				2.3	10.9	22.5	64.3	%	
10	1	4.34	3	4	19	23	80	ك	٥. توفير دليل يبين للطلبة خطوات البحث العلمي وطرقه ومواصفات البحث العلمي الجيد.
			2.3	3.1	14.7	17.8	62.0	%	
7	0.91	4.45	2	4	13	25	85	ك	٦. ترسيخ ممارسة التفكير النقدي والتحليلي في النقاشات العلمية.
			1.6	3.1	10.1	19.4	65.9	%	
9	0.87	4.42		6	15	27	81	ك	٧. اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية.
				4.7	11.6	20.9	62.8	%	
8	0.84	4.45	1	2	17	27	81	ك	٨. تشجيع طلبة البكالوريوس والدراسات العليا على المشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية
			.8	1.6	13.2	20.9	62.8	%	
3	0.84	4.55	1	3	14	17	93	ك	٩. إسناد مهمة تدريس مقررات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العلمية.
			.8	2.3	10.9	13.2	72.1	%	
4	0.79	4.54		4	12	23	90	ك	١٠. طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية.
				3.1	9.3	17.8	69.8	%	
1	0.8	4.57	1	3	10	22	93	ك	١١. التدريب على ممارسة الطالبات الكتابة التحليلية النقدية في المشاريع البحثية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
			.8	2.3	7.8	17.1	72.1	%	
2	0.79	4.57	1	3	9	25	91	ك	١٢. تطوير المهارات البحثية في التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس.
			.8	2.3	7.0	19.4	70.5	%	
6	0.88	4.47	1	3	19	17	89	ك	١٣. إعادة النظر في مناهج البحث العلمي التي تدرس على مستوى كلية الدراسات العليا.
			.8	2.3	14.7	13.2	69.0	%	
٤.٤٣			المتوسط العام						

يتبين من الجدول أعلاه أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود يرين أن السبل التي تنمي المهارات البحثية وتطورها لديهن بدرجة كبيرة جداً هي السبل من (١ إلى ١٢) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب الفقرة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٤.٢٦ إلى ٤.٥٧)، وهو متوسط يقع في الفئة

الخامسة من (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التنمية بدرجة كبيرة جداً وفيما يلي عرض للسبل ومتوسطها الحسابي (التدريب على ممارسة الطالبات الكتابة التحليلية النقدية في المشاريع البحثية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا "٤.٥٧"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحاييس (٢٠١٠م) وبلاخوتنك وروكو (Plakhotnik & Rocco, 2012)، تطوير المهارات البحثية في التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس "٤.٥٧" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو خلف (٢٠٠٩م) وناز وآخرون ((NAZ & et.al, 2011)، إسناد مهمة تدريس مقررات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العلمية "٤.٥٥" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الجرف (٢٠١٠م) والكبيسي (٢٠١١م)، طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية "٤.٥٤" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية "توجهات مستقبلية" (٢٠٠١م) ودراسة جودة (٢٠٠٤م)، تكثيف حلقات النقاش والسمينارات العلمية وورش العمل التي تنمي المهارات البحثية لدى الطالبات "٤.٤٩" وتتفق مع نتائج دراسة كل من جودة (٢٠٠٤م) والحاييس (٢٠١٠م) وعطوان والفليت (٢٠١١م)، إعادة النظر في مناهج البحث العلمي التي تدرس على مستوى كلية الدراسات العليا "٤.٤٧" وتتفق مع نتائج دراسة كل من عطوان والفليت (٢٠١١م) و ناز وآخرون (NAZ & et.al, 2011)، ترسيخ ممارسة التفكير النقدي والتحليلي في النقاشات العلمية "٤.٤٥" وتتفق مع نتائج دراسة كل من الحاييس (٢٠١٠م) والكبيسي (٢٠١١م)، تشجيع طلبة البكالوريوس والدراسات العليا على المشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية "٤.٤٥"، اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية "٤.٤٢" وتتفق هاتين النتيجةين مع نتائج دراسة جودة (٢٠٠٤م)، توفير دليل يبين للطلبة خطوات البحث العلمي وطرقه ومواصفات البحث العلمي الجيد "٤.٣٤" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الجرف (٢٠١٠م) والكبيسي (٢٠١١م)، التدريب العملي على استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) و (SAS) في مقررات الإحصاء في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا "٤.٣٢" وتتفق مع نتائج دراسة كل من أبو خلف (٢٠٠٤م) وعطوان والفليت (٢٠١١م) والكبيسي (٢٠١١م)، تدريب الطالبات على مهارات البحث عن مصادر المعلومات من الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية "٤.٢٦" وتتفق مع نتائج كل من دراسة جودة (٢٠٠٤م) وبركات وحسن (٢٠٠٩م) وأبو خلف (٢٠٠٩م) والجرف (٢٠٠٣م) (٢٠١٠م).

كما يتبين من الجدول (٦) أن طالبات الدراسات العليا يرين أن (استحداث مقرر "قراءات باللغة الإنجليزية متقدم" في برامج الدراسات العليا يساعد الطالبات على اكتساب مهارات القراءة والترجمة) ينمي المهارات البحثية بدرجة كبيرة حيث بلغ

متوسطها الحسابي (٤.١٦) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التنمية بدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جودة (٢٠٠٤م) والجرف (٢٠١٠م) والحاييس (٢٠١٠م).

النتائج والتوصيات والمقترحات:

ملخص النتائج:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهن (٢.٦٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار المعاناة بدرجة متوسطة ومن هنا يمكننا القول إن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تعاني الضعف بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية الواردة في المحور بصورة عامة.
 - بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن (٤.٠٤) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الإضعاف بدرجة كبيرة ومن هنا يمكننا القول إن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود يرين أن أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الواردة في المحور تضعف المهارات البحثية بدرجة كبيرة بصورة عامة.
 - بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن (٤.٤٣) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التنمية بدرجة كبيرة جداً ومن هنا يمكننا القول إن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود يرين أن سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الواردة في المحور تهمي المهارات البحثية بدرجة كبيرة جداً بصورة عامة.
- التوصيات:**

- حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا توصي الباحثة بما يلي:
- بالنظر في نتائج محور المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود التي عاني الضعف في تطبيقها، فإنه يجب بذل الجهود المكثفة من أعضاء هيئة التدريس لتنمية المهارات البحثية لديهن من خلال مناهج البحث العلمي والإحصاء المتقدم، والتكليفات البحثية، متطلبات المقررات الدراسية في مرحلة المقررات، واللقاءات الدورية في السيمينارات العلمية

- وورش العمل الخاصة بكل قسم وتخصص تربوي، حيث إن هذا المستوى المتوسط من امتلاك المهارات البحثية لديهن كواقع يخالف المتوقع مما يمتلكه من مهارات بحثية يجب أن يكن متمكنات منها في هذه المرحلة المتقدمة من العلم لاسيما بعد مرورهن بخبرة إعداد رسالة الماجستير أو تخطي مرحلة الماجستير بوجه عام.
- بالنظر في نتائج المحور الخاص بأسباب ضعف المهارات البحثية لطالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود، فإنه يجب على القائمين على برامج الدراسات العليا بالجهة السالفة الذكر، وكذلك أعضاء هيئة التدريس النظر بعين الاعتبار لدرجة الإضعاف الكبيرة لهذه الأسباب في تنمية المهارات البحثية للطالبات في هذه المرحلة، وضرورة تفعيل سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لديهن، لاسيما وأنهن يرين أنها تنميها لديهن بدرجة كبيرة جداً.
- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى طلاب مراحل التعليم العام، ومتابعة تنميتها وترقيتها للمستويات التي تناسب طلاب مراحل التعليم في المرحلة الجامعية الأولى: البكالوريوس والدراسات العليا (الماجستير ثم الدكتوراه).

المقترحات:

- إجراء دراسة تطبق على طالبات الدراسات العليا تسعى إضافة لأهداف الدراسة الحالية الكشف عن الفروق بين استجاباتهن تعزى لمتغير أقسام كلية التربية والمرحلة الدراسية (الماجستير / الدكتوراه).
- إجراء دراسة مشابهة في أهدافها تطبق على كليات التربية بجامعتين أو ثلاث جامعات بالمملكة العربية السعودية، والخروج بنتائج المقارنة بينها.
- إجراء دراسة تطبق على طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود لاستجلاء واقع المهارات البحثية لدى الطلاب، ومدى تمكنهم منها واحتياجاتهم والمقترحات لرفع مستواها لديهم من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس.

المراجع

أولاً- الدراسات العربية:

- أبو خلف، نادر (٢٠٠٩م): المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوحة، المجلد الثاني-العدد الثالث-كانون ثاني ٢٠٠٩، http://www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued2_3/research1.htm
- أبو زينة، فريد كامل وآخرون (٢٠٠٥م): مناهج البحث العلمي: الكتاب الثالث: طرق البحث النوعي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان - المملكة الهاشمية الأردنية.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات: القاهرة - مصر.
- أبو سعدي، عبدالله بن خميس (٢٠٠٦م): الأخطاء المفاهيمية المرتبطة بمناهج البحث التربوي لجي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، بحث مقدم في الندوة الثانية للبحث العلمي في الفترة ١٤ - ١٥ / ٣ / ٢٠٠٦م.
- بركات، زياد و حسن، كفاح (٢٠٠٩م): احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ورقة بحث علمية مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا الأول بعنوان "استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين" المنوي عقده في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ ١٦/٧/٢٠٠٩.
- بوابة سلطنة عمان التعليمية: المهارات البحثية، المنتدى التربوي، <http://forum.moe.gov.om/Moeoman/vb/showthread.php?t=266172>
- جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠١م): ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية "توجهات مستقبلية"، المنعقدة في الفترة (٢٢ - ٢٤) من محرم ١٤٢٢هـ - (١٦ - ١٨) أبريل / ٢٠٠١م، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.
- جان، خديجة و النمري، حنان (٢٠١٠م): المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية للماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة، بحث مقدم لمؤتمر البحث العلمي في العالم الإسلامي: الواقع والآفاق في الفترة ٧-٨ يوليو ٢٠١٠م، الجامعة الإسلامية بماليزيا.

الجرف، ريماء سعد (٢٠٠٣م): مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، مركز البحوث: مركز الدراسات الجامعية - جامعة الملك سعود، (كاتب منفصل)، <http://www.hrdiscussion.com/hr5533.html>.

الجرف، ريماء سعد (٢٠١٠م): الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة، ندوة الدراسات العليا في اللغات والترجمة، في الفترة ٢٠-٢٢/ديسمبر ٢٠١٠م، جامعة الأميرة نورة: الرياض - المملكة العربية السعودية.

جودة عبد الوهاب (٢٠٠٤م): مشكلات الباحثين الشبان في مصر: رصد للواقع مع طرح نموذج لتنمية مهارات التفكير العلمي، دراسة مقدمة بالمؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب بجامعة عين شمس حول " التفكير العلمي رؤية للمستقبل" خلال الفترة (٢-٣ أبريل ٢٠٠٤م).

جودة، عبد الوهاب (٢٠٠٧م): السياق الأكاديمي وحالة البحث الجامعي في إطار متطلبات مجتمع، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المفتوح ومتطلبات مجتمع المعرفة في الفترة (٥-٧) مايو ٢٠٠٧م، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس: القاهرة.

الحايس، عبد الوهاب جودة (٢٠١٠م): محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات ندوة التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات، في الفترة ١٨-٢٠/١/٢٠١٠هـ الموافق ٤-٦-٢٠١٠م، جامعة طيبة بالمدينة المنورة: المملكة العربية السعودية، <http://taibahuevents.com/studies/list.doc>

الحايس، عبد الوهاب جودة (٢٠١١م): التوجهات المنهجية لأطروحات الماجستير في قسم الاجتماع والعمل الإجتماعي بجامعة السلطان قابوس، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي "تجويد الرسائل الأطروحات العلمية وتفعيل دورها الأمني"، خلال الفترة ١٢-١٤/١١/٢٠١١هـ الموافق ١٠-١٢/١٠/٢٠١١م.

الخولي، أسامة (٢٠٠٢م): النهضة واكتساب المعرفة في الوطن العربي، تحرير في نادر فرحاتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، أكتوبر.

الديك، سامية عمر (٢٠٠٩م): مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ورشة عمل مقدمة إلى مؤتمر "استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، في الفترة ١٦/يوليو (تموز)/٢٠٠٩م).

السريحي، حسن عواد وآخرون (٢٠٠٨م): التفكير والبحث العلمي، نسخة أولية، مركز النشر العلمي: جامعة الملك عبد العزيز - جدة.

شعبان، أماني عبد القادر ونصر، حنان حسن (٢٠١١م): المشكلات التي تواجه طالبات الماجستير الموازي بمركز الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية، مؤتمر التعليم الموازي الحاضر والمستقبل والذي تنظمه كلية العلوم الاجتماعية بالتعاون مع عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة (٦-٧) ربيع ١٤٣٣هـ.

الشرمان، منيرة (٢٠١٠م): تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الرابع، ص ص ٥٢٧ - ٥٥٨.

الشرع، ابراهيم والزعبي، طلال (٢٠١٠م): مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثاني بعنوان " التربية في عالم متغير " محور الإدارة التربوية: الجامعة الهاشمية في الفترة ٧-٨ نيسان (٤) ٢٠١٠م.

الشمري، عيادة عبدالله (٢٠٠٨م): تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض - المملكة العربية السعودية.

العاجز، فؤاد و نشوان، جميل (٢٠٠٥م): المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، اليوم الدراسي (الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة)، الجامعة الإسلامية: غزة، ١٧/مايو ٢٠٠٥م.
عبد الشافي، أحمد سيد (١٩٩٧م): فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، يناير ٢٠٠٥م. (<http://uqu.edu.sa/page/ar/131433>)

عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠١٠م): البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه، ط ١٣، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

عسيري، عبدالله علي (٢٠١٢م): صعوبات البحث العلمي (المنهجية / الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية التربية - قسم علم النفس.

عطوان، أسعد والفليت، جمال (٢٠١١م): كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه، في الفترة (١٠ - ١١) مايو، الجامعة الإسلامية: غزة. عفانة، عزو (٢٠٠٥م): الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع وتطلعات المستقبل، اليوم الدراسي (الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة) المنعقد في ١٧ مايو بالجامعة الإسلامية، غزة.

علي، الطاهر و محمد عبد الرحمن الخرساني (٢٠١١م): تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة ، بحث مقدم للملتقى بعنوان: دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية خلال الفترة من ١٢ - ١٤ / ١١ / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٠ - ١٢ / ١٠ / ٢٠١١م، الرياض: المملكة العربية السعودية.

عمادة الدراسات العليا (٢٠١٢م)، بوابة التعليم الاعتيادي، http://ksu.edu.sa/si_Sites/ksuArabic/Deanships/Grad/Programs

عمادة الدراسات العليا (٢٠١٣م): إحصائية بأعداد الطالبات المسجلات بأقسام كلية التربية والمنتظمات في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ، شؤون الطالبات، كلية التربية: جامعة الملك سعود.

الفتلاوي، سهيلة ومحسن كاظم (٢٠٠٢م): كفايات التدريس، دار الشروق: عمان الأردن.

الأقرع، أحمد صلاح (٢٠٠٢م): المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية: جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الكبيسي، عمر خضير (٢٠١١م): أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا للفترة ١٢-١٤/١١/١٤٣٣هـ الموافق ١٠-١٢/١٠/٢٠١١م.

كبيش، أمال نوري (٢٠٠٧م): بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الفاتح: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب: قسم علم التربية وعلم النفس: جامعة الفاتح - ليبيا.

مصطفى، إبراهيم، وآخرون (١٩٨٦م): المعجم الوسيط، ط٤، دار الدعوة للنشر والتوزيع: اسطنبول - تركيا.

المغربي، أحلام عبد الغني (٢٠١٢م): المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة: كلية التربية - جامعة أم القرى.

النيرب، فريد (٢٠١٠م): تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة - مصر.

هندي، عواطف أحمد (٢٠١١م): ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها، ورقة عمل مقدمة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية التربية ضمن الملتقى العلمي الأول " تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة في الفترة ١٢-١٤/١١/١٤٣٢هـ الموافق ١٠-١٢/١٠/٢٠١١م.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠م): المهارات البحثية، بوابة سلطنة عمان التعليمية، المنتدى التربوي،

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?p=2149098139&langid=1>.

ياسين، زين (٢٠٠٩م): مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا الأول بعنوان "استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين" المنوي عقده في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ ١٦/٧/٢٠٠٩.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Chapman,Paige (2010): Students Lack Basic Research Skills, Study Finds,<http://chronicle.com/blogs/wiredcampus/students-lack-basic-research-skills-study-by-fynd/28112>.

2-Cottrell,S.(1999): The Study Skills Handbook. London: Macmillan press Ltd.

Karal, Hasan, et.al (2011): Problems Encountered by Distance Education Students online Test Module: A case Study From the Distance Education Research and Application Center, Karadeniz Technical University, Turkey (ED529350).

Krishna,Rama, Gowda, K.C., and Walmiki, R M. (2004): Assessment of Information Literacy & Computer Lieracy Among Post Graduate Students: A Case Study of

- KUVEMPU University Library Users, Journals of Management Vol. 41, No. 4. Pp. 367 – 382.
- (Met calfe A , Scott (2009): Knowledge for Whose Society ? Knowledge Production , Higher Education , and Federal Policy in Canada Higher Education (2009)57:DOI.10.1007/.
- NAZ, Arab,et.al (2011): Problems And Challenges To Graduate and Post Gradute Research Students of Universities In KPK: A Case Study Of University Of Malakand, BIOINFO Sociology, V.1,Issue 1, PP01- 08, Available online at: <http://www.bioinfo.in/contents.php?id=189>
- Plakhotnik, Maria S.; Rocco, Tonette S. (2012): Implementing Writing Support Circles with adult Learners in a Nonformal Education Setting: Priority, Practice, and Process (EJ68125), Journal of Adult Learning, v23 n2 p76081.
- Termwiki, Research skills,termwik [http://en.termwiki.comi /AR:research_skills](http://en.termwiki.comi/AR:research_skills)
- UNESCO, (1998):World Conference On Higher Education In the Twenty First Centuery: Vision and Actoins , Paris , 5-9 October.
- Vehvilainen,Senna, (2009): Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision , Scandinavian Journal of Educational Research,53(2),185-201. Cottrell,S.(1999): The Study Skills Handbook, London: Macmillan press Ltd.
- Zavos, A and Biglia, B (2009): Embodying Feminist Research: Learning from Action Research, Political Practices, Diffractions, and Collective Knowledge, Qualitative Research in Psychlogy, V 6, Routledge, Taylor& Francis Group, LLC. ISsN: 1478-0887 print/1478-0895 online, DOI: 10.1080/14780880902901380.